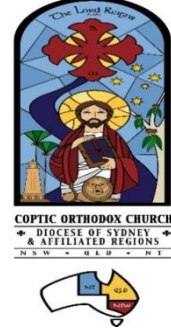


3 Tubah, 1741AM
Saturday 11th. January, 2025
Our Ref: B.D.02.03.23.25
No. of Pages: 5
Bishop's Office



الكنيسة القبطية الارثوذكسية – كرسي القديس العظيم مارمرقس الرسول- ايبارشية سيدني وتوابعها. عظة عن : **" ميلاد السيد المسيح هو الميلاد الاعظم في التاريخ البشري "**. القداس الالهى لخدام عمل القربان المقدس في الكنيسة الخاصة بهم في كنيسة القديس العظيم مارمرقس الرسول بارنكليف بسيدني عاصمة ولاية نيوساوث ويلز استراليا , يوم السبت المبارك الموافق 11 يناير 2025 م من الساعة الثامنة الي العاشرة والنصف صباحا.

الي الاحباء الكهنة والشمامسة والخدام والشعب وكل المحبين , نعمة وسلام ربنا يسوع المسيح تكون معنا جميعا.

في عيد الميلاد المجيد اتمني لكم كل بركات هذا العيد العظيم , ببركة شفاعة والددة الالهة القديس مريم , وطلبات القديسين , وصلاة قداسة البابا المعظم الانبا تواضروس الثاني – ادام الله حياته لسنين طويلة وازمنة سلامية هادنة مديدة - .

فكرت ان اتأمل مع محبتكم في الموضوع اعلاه ذاكرة النقاط التالية:

1 = ميلاد السيد المسيح والنبؤات :

ان ميلاد السيد المسيح هو الميلاد الاعظم في تاريخ البشرية , لانه تم بواسطة نبؤات تنبأت عنه سواء من:

1.1 = الله نفسه نذكر واحدة فقط علي سبيل المثال , فمنذ سقوط امنا حواء وابونا ادم في المعصية , وعد الله بخلص الانسان كما ورد في سفر التكوين 3: 15: " وَأَضَعُ عَدَاوَةً بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْمَرْأَةِ، وَبَيْنَ نَسْلِكَ وَنَسْلِهَا. هُوَ يَسْحَقُ رَأْسَكَ، وَأَنْتِ تَسْحَقِينَ عَقِبَهُ." او

1.2 = من انبياء الله مثل اشعيا النبي الذي قال في سفر اشعيا النبي 9 : 6: "لَأَنَّهُ يُوَلِّدُ لَنَا وَلَدًا وَنُعْطِي ابْنًا، وَتَكُونُ الرِّيَّاسَةُ عَلَى كَتِفِهِ، وَيُدْعَى اسْمُهُ عَجِيبًا، مُشِيرًا، إِلَهًا قَدِيرًا، أَبَا أَبَدِيًّا، رَئِيسَ السَّلَامِ."

2 = ميلاد السيد المسيح والزمن :

ان ميلاد السيد المسيح هو الميلاد الاعظم في تاريخ البشرية , لانه اثبت صدق نبؤات الله وانبياءه بتحقيقها في الزمان الذي يراه الله بحكمته الالهية , وذلك كما ورد في رسالة معلمنا بولس الرسول الي اهل غلاطية 4 : 4: " وَلَكِنْ لَمَّا جَاءَ مِلْعُ الزَّمَانِ، أَرْسَلَ اللَّهُ ابْنَهُ مَوْلُودًا مِنْ امْرَأَةٍ، مَوْلُودًا تَحْتَ النَّامُوسِ،".

3 = الميلاد الذي فيه الله هو المرسل رسالة الميلاد والملاك هو المرسل والرسالة هي خلاص البشرية ومستقبل الرسالة هي العذراء مريم:

ان ميلاد السيد المسيح هو الميلاد الاعظم في تاريخ البشرية , لانه تم بواسطة بشارة احد رؤساء ملائكة الله السبعة –
جبرائيل الملاك - للسيدة العذراء مريم وذلك كما ورد في فكان هناك الراسل وهو الله الكلي العظمة والمرسل هو الملاك
جبرائيل وذلك كما ورد في **انجيل معلمنا لوقا البشير 1: 26-27: "وَفِي الشَّهْرِ السَّادِسِ أُرْسِلَ جِبْرَائِيلُ الْمَلَكُ مِنَ
اللَّهِ إِلَى مَدِينَةٍ مِنَ الْجَلِيلِ اسْمُهَا نَاصِرَةُ، الِي عَذْرَاءُ مَخْطُوبَةٌ لِرَجُلٍ مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ اسْمُهُ يُوسُفُ واسم العذراء
مريم".** والرسالة المقدسة وهي ان هذه العذراء سوف تحبل وتلد ابنا وتسميه يسوع وذلك كما ورد في **انجيل معلمنا لوقا
البشير 1: 31-33: "وَمَا أَنْتِ سَتَحْبِلِينَ وَتَلْدِينَ ابْنًا وَتَسْمِيهِ يَسُوعَ هَذَا يَكُونُ عَظِيمًا وَابْنُ الْعَلِيِّ يَدْعِي وَيُعْطِيهِ الرَّبُّ
الِإِلَهِ كِرْسِي دَاوُدَ ابْنِيهِ وَيَمْلِكُ عَلَي بَيْتِ يَعْقُوبَ إِلَى الْإَبَدِ وَلَا يَكُونُ لِمُلْكِهِ نِهَآيَةٌ "** ومستقبل هذه الرسالة هي العذراء
مريم الطاهرة والتي قالت هي عن نفسها في **انجيل معلمنا لوقا البشير 1: 48: "لَآنَهُ نَظَرَ إِلَى اتِّضَاعِ أَمَتِهِ. فَهُوَذَا مُنْذُ
الآنَ جَمِيعُ الْأَجْيَالِ تَطُوبُّنِي،"**

4 = ميلاد السيد المسيح هو سر التقوي :

ان ميلاد السيد المسيح هو الميلاد الاعظم في تاريخ البشرية , لان في ميلاد السيد المسيح اسرار كثيرة , وذلك كما ذكر
**معلمنا بولس الرسول في رسالته الاولى لتلميذه تيموثاؤس 3: 16: "وَبِالْإِجْمَاعِ عَظِيمٍ هُوَ سِرُّ التَّقْوَى: اللَّهُ ظَهَرَ فِي
الْجَسَدِ، تَبَرَّرَ فِي الرُّوحِ، تَرَاءَى لِمَلَائِكَةٍ، كُرِّرَ بِهِ بَيْنَ الْأُمَمِ، أُوْمِنَ بِهِ فِي الْعَالَمِ، رُفِعَ فِي الْمَجْدِ."** ونحن كبشر محدودي
نفهم بعض هذه الاسرار.

5 = ميلاد السيد المسيح واسرار الكنيسة المقدسة :

ان ميلاد السيد المسيح هو الميلاد الاعظم في تاريخ البشرية , لان السيد المسيح اعطانا ان نفهم بعض الاسرار عن
ملكوته السماوي وذلك بتأسيسه لاسرار الكنيسة السبعة والتي نذكر منها:

5.1 = **اسس السيد المسيح سر الكهنوت المقدس للعهد الجديد** فبعد قيامة السيد المسيح له المجد ظهر لتلاميذه ومنحهم
سر الكهنوت المقدس وذلك كما ورد في **انجيل معلمنا يوحنا 20: 22-23: "وَلَمَّا قَالَ هَذَا نَفَخَ وَقَالَ لَهُمْ: "اقْبَلُوا
الرُّوحَ الْقُدُسَ مِنْ غُفْرَتِمْ خَطَايَاهُ تَغْفِرْ لَهُ وَمَنْ اَمْسَكَتُمْ خَطَايَاهُ اَمْسَكَتُمْ."**

5.2 = **اسس السيد المسيح سر المعمودية المقدسة وسر المسحة المقدسة بزيت الميرون المقدس** للذان لا يمكن ان
يتم الا بواسطة الكاهن وذلك كما ورد في **انجيل معلمنا مرقس الرسول 16: 16: "مَنْ آمَنَ وَاعْتَمَدَ خَلَصَ، وَمَنْ
لَمْ يُؤْمِنْ يَلُذْ."** فالايمان بالسيد المسيح الها وفاديا ومخلصا لا يكفي , يجب ان يعتمد المؤمن ولماذا ؟ لان المعمودية
هي بالماء والماء عادة يستخدم لاغراض عدة منها الغسيل ولكن في المعمودية المقدسة يغسل الانسان من خطاياه
وذلك كما قال حنانيا الرسول لشاول الطرسوسي الذي كان يضطهد المسيحية قال له : **"وَالْآنَ لِمَاذَا تَتَوَانَى؟ قُمْ
وَاعْتَمِدْ وَاغْسِلْ خَطَايَاكَ دَاعِيًا بِاسْمِ الرَّبِّ."** وذلك كما ذكر في **سفر اعمال الرسل 22: 16.**

5.3 = **اسس السيد المسيح سر الافخارستيا المقدس** وهو الاشتراك في تناول جسد الرب ودمه الاقدسين وذلك كما
قال السيد المسيح بنفسه في **انجيل معلمنا يوحنا 6: 54: "مَنْ يَأْكُلْ جَسَدِي وَيَشْرَبْ دَمِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَأَنَا أَقِيمُهُ
فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ،"**

5.4 = اسس السيد المسيح سر الزواج المقدس فلقد حضر بدعوة العرس مع والدته السيدة العذراء وتلاميذه الذي كان في قانا الجليل وذلك كما ورد في انجيل معلمنا يوحنا 2: 1-2: " وفي اليوم الثالث - بعد شهادة يوحنا المعمدان عن السيد المسيح , وبعد ان دعا السيد المسيح اندراوس وبطرس اخاه لكي يتبعاه , خرج يسوع الي الجليل ودعا فيلبس لكي يتبعه فتبعه وكذلك نثنائيل - < يوحنا 1: 36-50 > كان عرس في قانا الجليل وكانت ام يسوع هناك ودعي ايضا يسوع وتلاميذه الي العرس " .

6 = الميلاد العجيب الذي اشتركت فيه السماء والارض والانسان :

ان ميلاد السيد المسيح هو الميلاد الاعظم في تاريخ البشرية , لان في ميلاده اشترك الاتي :

6.1 = السماء - بواسطة النجم الذي راه المجوس وقالوا في انجيل معلمنا متي 2: 2: " قَائِلِينَ: «أَيْنَ هُوَ الْمَوْلُودُ مَلِكُ الْيَهُودِ؟ فَإِنَّا رَأَيْنَا نَجْمَهُ فِي الْمَشْرِقِ وَأَتَيْنَا لِنَسْجُدَ لَهُ» ". - مع الانسان - المجوس - وذلك كما ورد في انجيل معلمنا متي 2: 1: " وَلَمَّا وُلِدَ يَسُوعُ فِي بَيْتِ لَحْمِ الْيَهُودِيَّةِ، فِي أَيَّامِ هِيرُودَسَ الْمَلِكِ، إِذَا مَجُوسٌ مِنَ الْمَشْرِقِ قَدْ جَاءُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ " .

6.2 = الملائكة - فلقد بشر الملائكة الرعاة بميلاد المخلص يسوع وذلك كما ورد في انجيل معلمنا لوقا 2: 15: " وَلَمَّا مَضَتْ عَنْهُمْ الْمَلَائِكَةُ إِلَى السَّمَاءِ، قَالَ الرِّجَالُ الرَّعَاةُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لِنَذْهَبِ الْآنَ إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ وَنَنْظُرَ هَذَا الْأَمْرَ الْوَاقِعَ الَّذِي أَعْلَمْنَا بِهِ الرَّبُّ» ". - مع الانسان - الرعاة - .

6.3 = الارض - بواسطة القرية الصغيرة بيت لحم وذلك كما ذكر ميخا النبي 5: 2: " «أَمَّا أَنْتِ يَا بَيْتَ لَحْمِ أَفْرَاتَةَ، وَأَنْتِ صَغِيرَةٌ أَنْ تَكُونِي بَيْنَ أُلُوفِ يَهُودَا، فَمِنْكَ يَخْرُجُ لِي الَّذِي يَكُونُ مُسَلِّطًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَمَخَارِجُهُ مِنْذُ الْقَدِيمِ، مِنْذُ أَيَّامِ الْأَزَلِ» ". - مع الانبياء - بواسطة نبوة ميخا النبي السابقة الذكر.

6.4 = الارض - بواسطة المزود فلقد ولد الطفل يسوع في مزود للبقر فلقد قال الملائكة للرعاة سوف تجدون طفلا مقمطا مضجعا في مزود , كما ذكر انجيل معلمنا لوقا البشير 2: 12: " وَهَذِهِ لَكُمْ الْعَلَامَةُ: تَجِدُونَ طِفْلاً مَقْمَطاً مُضْجِعاً فِي مِثْوَدٍ » ". - مع الانسان - العائلة المقدسة : السيدة العذراء والقديس يوسف النجار وسالومي - .

6.5 = المادة - هدايا المجوس فلقد قدم المجوس هدايا من ذهب ولبان ومر وذلك كما ورد في انجيل معلمنا متي 2: 11: " وَأَتَوْا إِلَى الْبَيْتِ، وَرَأَوْا الصَّبِيَّ مَعَ مَرْيَمَ أُمِّهِ. فَخَرُّوا وَسَجَدُوا لَهُ. ثُمَّ قَتَحُوا كُنُوزَهُمْ وَقَدَّمُوا لَهُ هَدَايَا: ذَهَبًا وَلُبَانًا وَمُزًّا " . - مع الانسان - العائلة المقدسة - .

6.6 = الحيوانات - الذين كانوا في المزود - مع الانسان - العائلة المقدسة - .

6.7 = الرجال - يوسف النجار وسمعان الكاهن الذي حمل الطفل يسوع عندما اخذه ابواه ليصنعا عنه كما يجب في الناموس وقال عنه انه نورا للامم ومجدا لشعب اسرائيل وذلك كما ورد في انجيل معلمنا لوقا 2: 32: " نُورٌ إِعْلَانٍ لِلْأَمَمِ، وَمَجْدًا لِشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ » ". - مع السيدات - السيدة العذراء مريم وحنة النبية بنت فنوئيل وهي سبط اشير وهي ارملة نحو اربع وثمانين سنة لا تفارق الهيكل , عابدة باصوام وطلبات ليلا ونهارا وعندما رأت الطفل يسوع : " وَقَفْتُ تَسْبِيحَ الرَّبِّ، وَتَكَلَّمْتُ عَنْهُ مَعَ جَمِيعِ الْمُتَنَظِّرِينَ فِدَاءً فِي أُورُشَلِيمَ " وذلك كما ورد في انجيل معلمنا لوقا 2: 38.

6.8 = الاغنياء - المجوس - مع الفقراء - الرعاة - .

7 = السيد المسيح والتقويم الميلادي :

ان ميلاد السيد المسيح هو الميلاد الاعظم في تاريخ البشرية , لانه غير تاريخ العالم واصبح التاريخ يبدأ بميلاده العظيم.

8 = السيد المسيح المخلص :

ان ميلاد السيد المسيح هو الميلاد الاعظم في تاريخ البشرية , لانه بداية تنفيذ خطة الله العظيمة لخلاص الانسان ورده الي رتبته مرة اخرى من خلال تجسد المسيح ولكنه في ذات الوقت الها مباركا وكائن علي الكل وذلك كما ورد في رسالة معلمنا بولس الرسول الي اهل رومية 9: 5: " وَلَهُمُ الْآبَاءُ، وَمِنْهُمْ الْمَسِيحُ حَسَبَ الْجَسَدِ، الْكَائِنُ عَلَى الْكُلِّ إِلَهًا مُبَارَكًا إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ." وهذا الاله المتجسد سوف يفدي الانسان لكي يرده مرة اخرى الي رتبته وتصبح سيرة الانسان هي في السماوات وذلك كما ورد في رسالة معلمنا بولس الرسول الي اهل فيلبي 3: 20: " فَإِنَّ سِيرَتَنَا نَحْنُ فِي السَّمَاوَاتِ، الَّتِي مِنْهَا أَيْضًا نَنْتَظِرُ مُخْلَصًا هُوَ الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ،".

9 = السيد المسيح الذي لا يوجد مثيل لمعجزاته في تاريخ البشرية :

ان ميلاد السيد المسيح هو الميلاد الاعظم في تاريخ البشرية , فشخص السيد المسيح العظيم لم يكن ولن يكون مثله احد , فهو :

9.1 = اقام الموتى , فلقد اقام لعازر بعد موته باربعة ايام وذلك كما ذكر في انجيل معلمنا يوحنا 11: 43: " وَلَمَّا قَالَ هَذَا صَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «لِعَازَرُ، هَلُمَّ خَارِجًا!»"

9.2 = شفي المرضى , فلقد شفي السيد المسيح الامراض الستعصية , شفي انسان مشلوك , مفلوج كلية , وذلك كما ورد في انجيل معلمنا مرقس البشير 2: 11: " لَكَ أَقُولُ: قُمْ وَاحْمِلِ سَرِيرَكَ وَاهْذَبْ إِلَى بَيْتِكَ!"

9.3 = انتهر الرياح , فعندما هاجب الرياح وكان السيد المسيح مع تلاميذه في السفينة , انتهر الرياح فسكتت , وذلك كما ورد في انجيل معلمنا متي البشير 8: 26: " فَقَالَ لَهُمْ: «مَا بَالُكُمْ خَائِفِينَ يَا قَلِيلِي الْإِيمَانِ؟» ثُمَّ قَامَ وَانْتَهَرَ الرِّيحَ وَالْبَحْرَ، فَصَارَ هُدُوءٌ عَظِيمٌ."

9.4 = اسس تعاليم سامية , منها ان يحب الانسان عدوه ويبارك الانسان لاعنه ويحسن الي مبغضه ويصلي لاجل الذين يسيئون له ويطردونه وذلك كما ورد في انجيل معلمنا متي البشير 5: 44: " وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ. بَارِكُوا لَا عَنِيْكُمْ. أَحْسِنُوا إِلَى مُبْغِضِيكُمْ، وَصَلُّوا لِأَجْلِ الَّذِينَ يُسِيئُونَ إِلَيْكُمْ وَيَطْرُدُونَكُمْ،"

9.5 = اخرج الشياطين من البشر , فلقد شفي السيد المسيح مريم المجدلية التي كان بها سبعة شياطين وذلك كما ورد في انجيل معلمنا مرقس 16: 9: " وَبَعْدَمَا قَامَ بَاكِرًا فِي أَوَّلِ الْأَسْبُوعِ ظَهَرَ أَوَّلًا لِمَرْيَمَ الْمَجْدَلِيَّةِ، الَّتِي كَانَ قَدْ أَخْرَجَ مِنْهَا سَبْعَةُ شَيَاطِينٍ."

9.6 = قام السيد المسيح بعمل معجزات كثيرة جدا ولم تكتب كلها في الكتاب المقدس , وان كتبت فان العالم كله لا يسع الكتب التي تحتوي المعجزات وذلك كما ذكر في انجيل معلمنا يوحنا 21: 25: " وَأَشْيَاءُ أُخَرُ كَثِيرَةٌ صَنَعَهَا يَسُوعُ، إِنْ كُتِبَتْ وَاحِدَةً وَاحِدَةً، فَلَسْتُ أَظُنُّ أَنَّ الْعَالَمَ نَفْسَهُ يَسَعُ الْكُتُبَ الْمَكْتُوبَةَ. آمِينَ."

10 = السيد المسيح الديان :

ان ميلاد السيد المسيح هو الميلاد الاعظم في تاريخ البشرية , لان اتم الرسالة العظيمة , رسالة الفداء العظمي ,
وصلب ومات وقام من الاموات وصعد الي السموات وسوف يأتي ليدين الاحياء والاموات وذلك كما ورد في سفر
اعمال الرسل 10: 42: " وَأَوْصَانَا أَنْ نُكْرِرَ لِلشَّعْبِ، وَنَشْهَدَ بِأَنَّ هَذَا هُوَ الْمُعَيَّنُ مِنَ اللَّهِ دَيَّانًا لِلْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ. "

المجد لله في الاعالي وعلي الارض السلام وفي الناس المسرة.

صلوا من اجلي في كل صلاة.

المحب لكم



+الانبا دانييل

بنعمة الله اسقف ايبارشية سيدني باستراليا وتوابعها .
الكنيسة القبطية الارثوذكسية.